

(طوبى للرحماء، لأنهم يرحمون. — متى ٥: ٧) (ترجمة فان دايك)

مباركُ اسم ربنا ومخلصنا يسوع المسيح.

هناك العديد من الطرق لجذب رحمة الله ونعمه. من أشهرها الصلاة، والكرم، والغفران. هذه كلها ممارسات كتابية قوية. ومع ذلك، هناك طريق عميق وغالبًا ما يُنسى يفتح بوابات الرحمة الإلهية — طريق يمس قلب الله نفسه.

وهذا الطريق هو رفض الانتقام، وعدم الفرح عندما يسقط الذين يعادونك.

١. الرحمة تجذب الرحمة

“الرحمة تجذب الرحمة. من أظهر الرحمة للآخرين — حتى الذين يؤذوننا — نحن نشارك في شخصية الله، لأنه: (الرب رحيم ورؤوف، طويل الروح وكثير الرحمة. — (مزمو ١٠٣: ٨)

رحمة الله تُجذب إلى من يعكسون طبيعته الإلهية. أن تكون رحيماً هو أن تظهر صورة الله في داخلك. عندما تغفر، ونبارك، ونظهر الرحمة للآخرين — حتى الذين يؤذوننا — نحن نشارك في شخصية الله، لأنه: (الرب رحيم ورؤوف، طويل الروح وكثير الرحمة. — (مزمو ١٠٣: ٨)

٢. خطر الفرح بسقوط الآخرين

أغلب المؤمنين اليوم تم تضليلهم ليعتقدوا أن الله يسر بسقوط أعدائهم. بل بعضهم يصل إلى درجة الصلاة لهلاك من يؤذونه، كما لو أن عدالة الله تعني الانتقام الشخصي. لكن الكتاب المقدس يحذرنا بوضوح

“لا تفرح بسقوط أعدائك بل تفرح بسقوط أعدائك الذين يفرحون بسقوطك. (يعقوب ٤: ٦) ”

هذا يُظهر حقيقة أساسية عن طبيعة الله: هو ليس انتقاميًا. تأديبه هو للتوبة والخلاص، لا لإشباع رغبتنا في الانتقام. عندما نُشمت في سقوط شخص آخر، (نخطو إلى الكبرياء، والكبرياء يدعو معارضة الله لنا (يعقوب ٤: ٦).

“لا تفرح بسقوط أعدائك بل تفرح بسقوط أعدائك الذين يفرحون بسقوطك. (يعقوب ٤: ٦) ”
“لا تفرح بسقوط أعدائك بل تفرح بسقوط أعدائك الذين يفرحون بسقوطك. (يعقوب ٤: ٦) ”
“لا تفرح بسقوط أعدائك بل تفرح بسقوط أعدائك الذين يفرحون بسقوطك. (يعقوب ٤: ٦) ”
“لا تفرح بسقوط أعدائك بل تفرح بسقوط أعدائك الذين يفرحون بسقوطك. (يعقوب ٤: ٦) ”
“لا تفرح بسقوط أعدائك بل تفرح بسقوط أعدائك الذين يفرحون بسقوطك. (يعقوب ٤: ٦) ”
“لا تفرح بسقوط أعدائك بل تفرح بسقوط أعدائك الذين يفرحون بسقوطك. (يعقوب ٤: ٦) ”

۳۳).

خلال هروبه من أورشليم، شتمه رجل يُدعى شمي بشكل علني، لكن داود رفض الرد:

[illegible]

رأى داود كل إهانة كفرصة للبركة. كان يؤمن أن الله قادر على تحويل الظلم
البشري إلى نعمة إلهية.

٥. بِرَّ أَيُّوبَ وَنِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ

أَيُّوبُ سَارَ أَيْضًا فِي هَذَا الطَّرِيقِ. رَغْمَ مَعَانَاتِهِ وَعِدَاءِ الْآخِرِينَ لَهُ، قَالَ

“[REDACTED] [REDACTED] [REDACTED] [REDACTED] [REDACTED] [REDACTED] [REDACTED] [REDACTED] [REDACTED] [REDACTED]
[REDACTED]-[REDACTED] :[REDACTED] [REDACTED]) ”.[REDACTED] [REDACTED] [REDACTED] [REDACTED] [REDACTED]

:تحكم أيوب يعكس بَرًا حقيقيًا. نراه أنه ورحمته جعلته رجلًا

(...فإنه قد عرفنا أن الرحمة والنعمة من الله. (1: 1-3)

:وعندما انتهت محنته

(...فإنه قد عرفنا أن الرحمة والنعمة من الله. (1: 1-3)

.رحمته جلبت له الزيادة والبركة.

٦. مثال المسيح — القدوة الأعلى للرحمة

.كل مبدأ من مبادئ الرحمة يكتمل في يسوع المسيح.

(...فإنه قد عرفنا أن الرحمة والنعمة من الله. (1: 1-3)

على الصليب، صلى يسوع من أجل جلاديه قائلاً:
("يا أبتى، اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون." (لوقا ٢٣: ٣٤)

هذه الصلاة تمثل أعظم تعبير عن الرحمة.

اللهم اغفر لنا ذنوبنا
("يا أبتى، اغفر لنا لأننا لا نعلم ماذا نفعل") (لوقا ٢٣: ٣٤)

إذا شاركنا رحمته وتواضعه، سننال أيضاً تعظيمه. الغفران حين يؤلم، والمحبة حين لا تستحق، هذه هي علامات أولاد الله الحقيقية.

٧. لاهوت الرحمة

:لاهوتياً، الرحمة ليست ضعفاً، بل هي قوة إلهية تظهر بالرحمة

(الرحمة توقف الحكم (مراثي إرميا ٣: ٢٢-٢٣ •

- (الرحمة ترمم العلاقة) (أفسس ٢: ٤-٥)
- (الرحمة تكشف ملكوت الله) (لوقا ٦: ٣٦)

عندما ترفض الانتقام، تقف على أساس الصليب، حيث تلاقت العدالة والرحمة. والرحمة تغلب لأنها تعكس طبيعة خلاص الله.

٨. عيش كأوعية للرحمة

: □ □ □ □ □ □ □ □

[illegible]

أنت مدعو لأن تكون وعاءاً للرحمة، تعكس صبر الله ورحمته وغفرانه تجاه الآخرين.
حتى عندما تُظلم، يصبح ردك اللطيف شهادة على نعمة الله المتغيرة.

هل ترغب في الرحمة والنعمة والبركة من الله؟ إِذَا اخترت طريق الرحمة. اقبل

العتاب دون انتقام. صلّ لأجل من يؤذيك. بارك من يلعنك.

تذكر:

داود بُرك لأنه رفض أن يلعن.

أيوب استُعِيد لأنه لم يفرح بسقوط أعدائه.

المسيح تعظّم لأنه غفر لجلاديه.

(وإن سرت بنفس الروح، سيرفعك الله في وقته (1 بطرس 5:6).

“... ..
... ..))

الرحمة تزيل الكراهية، والغفران يدعو النعمة.
من يرفض الانتقام يعكس قلب الله.

هل تريد رحمة الله؟
فامنح الرحمة للآخرين.

هل تطلب نعمته؟
فأحبّ من لا يستحقونها.

فهذا هو طريق المسيح — وعلامة تلاميذه الحقيقيين.

يسوع المسيح قادم قريبًا.
فلنحيا كأناس رحمة، متلألئين كأبناء أبيّنا في المسيح.

JIUNGE NA GROUP LETU LA WHATSAPP HAPA >> WHATSAPP
GROUP....

Share on:
WhatsApp